صورت توقیع مبارک حضرت اعلی

حضرت باب

نسخه اصل فارسی

صورت توقیع مبارک حضرت اعلی ...,حضرت باب , محاضرات جلد ۱ صفح ٤٠٤

((بسم الله الاعلم الاعلم))

یا الله العلم العلم انا الله لا اله الا انا کنت من اول الذی لا اول له علاما مقتدرا انی انا الله لا اله الا انا لا کونن الی اخر الذی لا اخر له علاما مقتدرا قل اللهم ان لا اله الا انت انک کنت من اول الذی لا اول له علاما مقتدرا قل اللهم ان لا اله الا انت انک لتکونن الی آخر الذی لا اخر له علاما مقتدرا انی انا لله لا اله الا انا قد خلقت السموات و الارض و ما بینهما بامری کن فیکون و خلقت الحروف و جعلتها مفاتیح کل علم من لدنا اناکنا علی کلشیئ لقادرین ان یا کلشیئ فلتتفکّرن من ذکر العلی الی ذرة الادنی فانکم انتم کل ذلک فیحروف الثمانیة من بعد العشرین تشهدون بمثل ما شهدتم کل احروف فیهن فلتشهدن کل ارواح الحروف فی ارواحهن انا کنا بکلشیئ عالمین انی انا الله لا اله الا انا من اول الذی لا اول له قد خلقت جواهر علم مطرز مکنون و خزنته فیحجب الغیب من الاول الذی لا اول له الی حینئذ عزا من لدنا انا کنا لمعززین و ما شهدنا عبادا ننزل ذلک العلم علیهم و اکتمناه عندنا الی حینئذ حفظا من لدنا انا کنا علی کلشیئ لحافظین و لکنا قد علمنا اعراش الحقیقة ثم الحی الاول فی کل ظهور و امرناهم ان یکتمون و لکنا حینئذ لما شهدنا فی تلک القیمة اسماء کل علینا مستدلون قد اردنا ان نمن علیهم بذلک العلم فضلا من لدنا انا کنا فاضلین هذا علم انتم فی الحروف تستطیعون ان تستیقنون بان کل الحی الاول فم اعداد الحی فی النقطة الاول و انتم کلشئی ادلاء الواحد تستنبئون هذا بیان ما قال الاولون کل ما خلق و یخلق فی الفرقان و کفالک ینتهی الی سطر الاول الذی قد نزلنا علی حروف الواحد انتم قبل هذا ما او تیتم ذلک العلم و ما کنتم علیه لشاهدین الا کل ما قد فزتم بما استدرکتم من غیر حجة تستطیعون ان تستدلون و تنبئون بها کل من اراد ان یستنبئ من کتاب الله و لکن الله حینئذ لیعلمنکم بما ینزل علی نقطة البیان عزا من عند الله علی الذین هم یوم القیامة بمن یظهره الله مومنون و لولا اراد الله ان تستشهدن علی ذلک من یظهر الله ثم حی الاول فی القیمة الاخری ما نزل الله ذلک العلم و لکنکم انتم بین یدی الله یوم ظهوره تشکرون هذا علم عند الله لاعز من کلشیئ انتم بکلشئ فی واحد الاول اعداد اتشهدون ثم فی واحد الاول من غیر عدد تشهدون فلتنظرن فی الحروف بان کلهن ثمانیة و عشرین حرفا غیر مکرر منعوت و لتکتبن هذا فی سطرتم عن تلک الحروف نقاطهن تستنبئون و لتکتبین فی سطر ثم اعداد سطر الاول فیعدد الوحید تستوقنون ثم سطر الثانی فیعدد المحبوب لتوقنون ثم لترقمن هندسیات تلک الحروف علی صور المماثل فی اسطر تسعة و انتم عن عدد المستغیث لا تتجاوزون اذ ما نزلنا فی اسمائنا اکثر عددا من ذلک اسم یختص بالاسماء من هندسة العدد انتم ذلک المیزان عند ذلک لاعلم تحفظون ثم اذا سطرتم الفات المماثل انتم فی اثنی و ثلثین الفا تشهدون

فیه مفتاح علم الحروف للذین اوتوا من قبل ثم من بعد لیوتون ثم بائات المماثل فی السطر الرابع انتم عدد الجزل تشهدون ثم جیمات المماثل انتم فی عدد الا له فی سطر الخامس تشهدون و لتجعلن تلک السطور خطوط مخمس من هیکل الاول ثم انتم و او ذلک الهاء تستنبئون ثم و لتکتبن فی سطر السادس دالات المماثل و انتم فی عدد المیم و الحا تشهدون ثم فی سطر السابع هاات المماثل تکتبون ثم عدد السین فیذلک تشهدون ثم فی سطر الثامن واوات المماثل تسطرون ثم عدد الباسط فیذلک تشهدون ثم فی سطر التاسع زائات المماثل تکتبون ثم عدد الوازع تشهدون ثم فی سطر العاشر حائات المماثل تکتبون ثم عدد الملوک فی ذلک تشهدون ثم فی سطر الحادی و العشر طائات المماثل تشهدون ثم عدد اسم الخق فی ذلک بعد ما تکتبون لتنظرون و لتجعلن مسطورا الهاء ظاهر هیکل الاول ثم مسطورا الواو باطن ذلک الهیکل ذلک جوهر الهیاکل کل به تخلقون ذلک واحد بلاتعدد کل من هنا لک تبدئون و کل الی هنا لتعیدون فاذا انتم خلق کلشئی فی الحروف لتشهدون ثم سازج الحروف فی تلک المراتب تشهدون ثم تلک المراتب فی هیکل الاول تشهدون یذکر عن الله انه لا اله الا انا ثم عن الذر انی انا اول العابدین و لذا لا یمکن ان یوحد الله هیکلا مثل ذلک اذ کل بما قد شهد الله علی نفسه لتشهدون و قد خلق ذلک الهیکل من الواحد من غیر العدد انتم هیکل الاسماء اسم المتکبر تشهدون علی هذا قد نزل الله حروف المقطعات من قبل فی الفرقان انتم اذا تحسبون دون مکررها انتم اسم المتکبر تشهدون مع الالف و اللام اذ ذلک هیکل محمد من قبل نقطة الفرقان ان انتم فیه تفکرون و قد خلق الله هیاکل الحی بذلک الهیکل فی هیکل واحد الثانی علی عدلین هیکل الاول تحسبون و فی الثالث ثالث عدل الاول تحسبون ثم الی عدد الواحد لتختمون و لقد طرحنا هیکل الاول علی الالف ثم الثانی علی الباء ثم الثالث علی الجیم ثم للرابع علی الدال ثم الخامس علی الهاء ثم السادس علی الواو ثم السابع علی الزاء ثم الثامن علی الحاء ثم التاسع علی الطاء ثم العاشر علی الیاء ثم الحادی عشر علی الالف و الیاء ثم الثانی عشر علی الباء و الیاء ثم الثالث و العشر علی الجیم و الیاء ثم الرابع و العشر علی الدال و الیاء ثم الخامس و العشر علی الیاء و الهاء ثم السادس و العشر علی الواو و الیاء ثم السابع و العشر علی الزاء و الیاء ثم الثامن و العشر علی الحاء و الیاء ثم التاسع و العشر علی الطاء و الیاء لعلکم انتم تستنبئون ما کنا منزلین فاذا صورة الجمع فیهیکل الاخر تشهدون علی هذا قد ذکرنا فیما قضت سنین الفرقان فیکل عدد واو و سین و فی جعل حرف واحد من حروف واحد الاول انتم فی البیان لتراقبون الی ان یظهر الله مظهر نفسه انتم خلق البیان علی ما شاء الله لتحسبون و ان هیاکل الحی مع کثرة اعدادهن قد استظلت فیظل هیکل الاول اطا فیهم انتم واحد بالعدد تشهدون و فی الاول انتم واحد من غیر عدد تشهدون هذا ما قد اردنا کل البیان فی الواحد الاول ان انتم تبصرون قد علمناکم ذلک العلم لعلکم تستطیعون فیعلم الحروف هذا تشهدون ثم لتبصرون و لتحسبن اسم المستغیث بالالف و اللام بما تزیدون علی هیکل الاخر من عدد البهاج انتم مبدء الهیاکل فی عدد البهاج لتبصرون و ان ما نیقض عن هیکل الاخر عن اسم الحادی و العشر من عدد البهاج ذلک ما قد خلق الله به خطوط الواو و الهاء قل کل من عند الله و کل الیه لیرجعون قل کل یرجعون الی من یظهر الله و کل بامر الله من عنده یخلقون و لتحرزن انفسکم بالهیاکل الواحد بمثل ما کنا منزلین فان هذا بیان ما انتم قد سمعتم من قبل فی الفرقان فی اسم الاعظم لو انتم تعلمون و توقنون السطر الاول فی الحروف ..... (در اینجا صورت هیکل اول را مرقوم فرموده‌اند که از قبل نگاشته شد وبعد از آن میفرمایند قوله تعالی " هذا صورة هیکل الاول حیث قد حسبنا ها علی عدد الالف انتم لتحفظون هیکل الثانی فلتحسبن علی عدد الباء ثم فی الثالث علی عدد الجیم ثم فی الرابع علی عدد الدال ثم فی الخامس علی الهاء الی ما انتم فی عدد الواحد تختمون و لا تستطیعن ان تدخلن فی بحر الکاف اذ عدد الاسماء انقطع عند العدد الواحد ان انتم تحسبون علی هذا قد اریناکم خلق کلشیئ فیها کل الواحد ثم اعداد الواحد فی الواحد لعلکم یوم القیامة بمن یظهره الله تومنون و توقنون و ان ذلک العلم آیة من عند الله للعالمین لولا جعل الله حجة نقطه البیان غیر ذلک العلم لیستدلن الله به کل علی العالمین و لیکفین کل ان انتم

قليلا ما فيه تتفكرون ثم لينظرون فلتراقين فى ثمرة ذلک العلم و انتم بها تعلمون و الا ما ينفعكم علمكم بذلک ان انتم قليلا ما تبصرون قد نزل الله ذلک العلم لعلكم انتم توقنون بان كل البيان جوهر هيكل الاول و انتم مثل ما تعظمون البيان من يرجع اليه كل البيان لتعظمون فلتتفكرن كيف قد اظهر الله كل البيان من نفس واحدة و ليحبن الله ان يرجع كل الى نفس الواحد انتم يا كل البيان الى من يظهره الله لترجعون ثم عن حى الاول لا تحتجبون اذ واحد الواحد لما تجلى لكل شيئ يتجلى هياكل الحى فى بحر الاسماء و انتم فوق ذلل لا تستطيعون ان تستجليون اذ فى عدد الواحد لا يرى الا الواحد الاول ان انتم تبصرون و لا تحتجبن ان اعداد الهياكل عن تجرد هيكل الاول فان كل به قائمون فلتنظرن فيعدد اسم الملک ثم اسم الزارع ثم تستنبئون ان هذا مع كثرة عدد . احد فيملک الملک ثم مثل ذلک فيما قد خلقناه من لدنا تستبصرون و لكنكم تراقبون ان هيكل على ولو انه قد حلق بمحمد رسول الله (ص) ولكنه قد ملک ما قد نزل الله على هيكل الاول من الفرقان ثم من بعد هيكل الثانى فى الثالث مثل الثانى ثم الى الواحد مثل ذلک لتحكمون و لو ان آخر الابواب قد تكثرت فيه اعداد لكنه لا يشائن الا بما قد قدر من عند هيكل الاول و كيف و ان يرونه و انه هو عنده اخضع الاخضعين فلتعززن ذلک العلم ثم به ثمرات كلشيئ فى الواحد الاول تشهدون و ان كل قد خلقوا بما قد خلقوا و فى كل هيكل اعداد كل ذلک الهياكل قد قدرت لعلهم بها يوم ظهور الله يومنون و يوقنون فلتجعلون مثل ذلک الخلق كمثل مرايا عند الشمس و لتجعلن مثل هيكل الاول شمس الهياكل كل يستضيئن فيه من ضيائه يستضئيون و يستدلون و ان حى الاول فى خلق الاول مستدلون و قد خلق الله كل شيئ و كل عليه لمستدلون على انه لا اله الا هو المهيمن القيوم فلتعززن ذلک العلم باعز من كلشيئ فانكم انتم به لتعززون و انا اول ما قد صورناه جعلنا هيكل الهاء و حسبنا كل الحروف و اعداد هن فى ذلک الهيكل فضلا من لدنا انا كنا فاضلين ثم لما قد اردنا ان نمن على هيكل الحى فاذا قد صورنا هم و نزلنا اسمائهم فاذا كل بالله قائمون فلتتلون فى كل يوم احدى عشر من هيكل ثم فى الشهر تختمومن ثم فى الشهر الاخر تبدئون لعلكم انتم يوم القيامة بمثل ما تحولن حولكم على الواحد با لواحد تومنون و توقنون و قد اختص الله نقطة البيان بالايات ثم ذلک العلم و انها لاكبر حجة عند الله على العالمين لو انتم فيهما تتفكرون كل عن الاول عاجزون و كل على الثانى لم تحيطوا علما الابعد ما قد نزلناه فى الكتاب الا و انتم من بعد بما قد علمكم الله لتعلمون فاذا كملت سنين ذرياتكم على عدد الحادى و العشر فلتعلمو هن ذلک العلم فضلا من عند الله عليهم لعلهم يشكرون و لتستكتبن هياكل الواحد و لتحرزن به على ما انتم يحبون كل ذلک عدد احدى عشر واحد من الاسماء انتم فى تسعة عشر تكتبون و ما تحبون لتريدون و لتوقنن بان كل قد بدئوا من هيكل الاول و كل اليه ليرجعون .....انتهى